

لاشعارها بالاحتجاج على المولى سبحانه وتعالى كما عن بعض
السلف اذا قال العبد يارب انت قضيت وقدرت وتوحدت
لم يقبل واذا قال يارب اذنت واسات وتمتك النعمون
وتوحدت قبل تامل وراجع ومعنى الكثر ههنا انه ثواب
مؤخر في الجنة وهو ثواب نفيس كان الكثر النفس
اموالكم قال اهل اللغة الحول الحركة والجدل ايد لا
حول ولا استطاعة ولا حيلة الا بمشيئة الله عز وجل
وقيل معناه لا حول في دفع شره ولا قوة في تحصيل خير
الا بالله وقيل لا حول عن معصية الله الا بعصمة الله
ولا قوة على طاعته الا بمولاه وحكى هذا عن ابن مسعود
رضي الله عنه وكله متقارب قال اهل اللغة ويحبر
عن هذه الكلمة بالحوالة والحوالة وبالاول جزم
الانزهي والجهور وبالثاني الجوهر ويقال ايضا
لا حيل ولا قوة الا بقوله عز وجل حكاه الجوهر وغيره
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يدعو هؤلاء الدعوات اللهم فاني اعوذ بك من فتنة النار
وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر ومن شر
فتنة الغنى ومن شر فتنة الفقر واعوذ بك من شر
فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج
والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض
من الدنس وباع عبادي وبين خطاياي كما باعدت بين
المشرق

وقال بعض المالكية النواة ربع دينار عند اهل المدينة
وظاهر كلام ابي عبد الله انه دفع خمسة دراهم قال ولم يكن
هناك ذهب انما هي خمسة دراهم تسمى نواة كما يسمى الريمون
او قينة وقال له صلى الله عليه وسلم فارك الله لك فيه سحبا
الدها للنزوح وان يقاب بارك الله لك ويحوه قوله
صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة قال اهل اللغة الغنما
وغيرهم الوليمة الطعام المتخذ للعرس مشتقة من
الولم وهو يجمع لان الزوجين يجتمعان قاله الازهري
وغيره قال ابن الاعراب واصلها تمام الشيء واجتماعه
والغفل منها اولم قال قال اصحابنا وغيرهم الضيافات
ثمينة انواع الوليمة للسر والخرس يضم الخا المحجة
ويقال الخوص ايضا بالصاد المهملة للولادة والاعداد كسب
الهمزة وبالعين المهملة والذال المحجة الختان والوكيرة
للبنات والبقية لقدم المسافر ماخوذة من النقع وهو
الغبار ثم قيل ان المسافر وقيل يصنعها غيره والحقبة
يوم سابع الولادة والموضيمة بفتح الواو وكسر الضاد
المحجة الطعام عند المصيبة والمادبة يضم الدال
وتتمها الطعام المتخذ بلا سبب واسد اعلم واختلف العلماء
في وليمة العرس هل هي واجبة او مستحبة والاصح عند
اصحابنا انفاضة مستحبة ويجهلون هذا الامر في هذا
الحديث على الزند وبه قال مالك وغيره واوجهها داود